

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 11-6-3441هـ | ليس منا

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والمزيد - [00:00:04](#)

صلاة وسلاما دائمين ابدین الى يوم القيامة والى يوم الرضوان والمزيد اما بعد عباد الله واوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى - [00:00:33](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. بالدين الحنيف السماح بالحنيفية السمحة وبعثه صلى الله عليه وسلم متمما لمكارم الاخلاق - [00:01:00](#)

ومكارم الاخلاق يا عباد الله هي اقوال وافعال. ناشئة من مروءة صادقة. وايمان صحيح. لم تنشأ هذه المكارم لاجل الرياء ولاجل السمعة والمفاخرة. ولاجل تمدح الناس وثنائهم كما هي الشنشنة في هذا الزمان للاسف الشديد الا ما رحم ربي - [00:01:29](#)

ومن مكارم الاخلاق يا عباد الله ما يتعلق بالتعامل مع الصغار والكبار والتي ضبطها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فيما روى الترمذي والامام احمد وغيرهما قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا - [00:01:57](#)

رحمة الصغير ان تحسن اليه وتعطف عليه وتحن عليه سواء كان من ابنائك وابناء جيرائك او كان من ابناء المسلمين وان تعرف حق الكبير بان تجله وتحترمه. كما تحب لو ان الناس يجلون اباك - [00:02:24](#)

ويحترمونه ويقدرونه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اي من تعظيم الله جل وعلا وتعريفه حق قدره. ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم. رواه ابو - [00:02:47](#)

داود وغيره فهذان الحديثان يا عباد الله يدلان على هذا الامر العظيم والذي بدأ التناقص الشنيع فيه في هذا الزمان تناقصا مريعا. الا وهو معرفة حقوق كبار السن منا. سواء من الرجال والنساء. سواء من - [00:03:07](#)

الخدم والعاملين او الجيران والضعفاء والفقراء. وان اجلالهم واحترامهم واكبارهم هو ناشئ عن ايمانك وعن تربية اهلك لك وعن مكارم الاخلاق التي بعث الله جل وعلا محمدا صلى الله عليه وسلم مكملها لها ومتمما لها واذا كان مرادك من ذلك وجه الله فابشر بذلك - [00:03:29](#)

بعضهم الثناء من الله سبحانه وجليل الثواب منه. وان كان مرادك من ذلك كله مدحة الناس وثناءهم فليس لك من نيتك وعملك الا ما اردت. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من كان يريد الحياة الدنيا - [00:03:59](#)

وزينتها نوفد اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم - [00:04:19](#)

وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه - [00:04:39](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله انه نشأ - [00:05:15](#)

المسلمين ناشئة من ابنائهم بل ومن سفهائهم من يتخذ من كبار السن اهزوءة له يستهزئ بهم ويسخر من مقالهم وفعلهم ومشيههم وهديهم ودلهم. وهؤلاء مساكين. فاولا لم يقيم قائم الايمان الكامل في قلوبهم. وثانيا لم يربوا تربية الرجال. وتربية ذوي - [00:05:41](#)

والمروءات وثالثا غرهم ما فيه. غرهم ما هم فيه. واعجبهم ما هم فيه من السعة. ومما ومن رغد العيش حتى عادوا بهذا الفراغ ملامة واستهزاء وسخرية في كبار السن او في صغارهم - [00:06:11](#)

وهذه يا عباد الله من الاخلاق الشنيعة ومن الاخلاق الساقطة التي لا تليق بالمسلمين ولا تليق اهلهم لهم ولا تليق بهم في دين الله عز وجل. الا فربوا انفسكم وربوا اولادكم على مكارم الاخلاق - [00:06:31](#)

ومعالي الشيم فان دينكم دين الاسلام دين عظيم يسمو بالمؤمن في اقواله وفي وفي وفي افعاله ومروءاته. ثم اعلّموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام - [00:06:51](#)